

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية المسئلة

إن اللغة أحد مقومات الأمة، وتطور أي امة من الأمم واستمرها بالعطاء رهن بمحافظتها على لغتها وقدرة هذه اللغة على التطور والنمو والإستيعاب

واللغة العربية إحدى اللغة الحية المتجددة التي حملت رسالة السماء على لسان سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاتم الأنبياء والمرسلين. وهي إلى هذا كانت معطي حضاريا فذا آتي إمتدت الفتوحات الإسلامية شرقا وغربا حاملة مشاغل النور والهداية للإنسان جمعاء

وقد حث الإسلام على تعلم العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على إمتثال أوامره والإلتباه بنواهيه وفهم بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع إتساع رقعة الفتوحات الإسلامية ودخول الناس شعوبا وأما في دين الإسلام كان لابد من وضع قواعده وقبوده لهذا اللغة خصوصا^٢

القواعد هي جمع من القائدة، معناها قانون رياضي ملخص بعبارة جبرية تسمى أيضا الدستور والقانون او الأساس. وقال أمين علي سيد إن القائدة لغة هي الأساس ومعناها الاصطلاحي حكم كلي يستنبط

¹ ابن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، (بيروت - لبنان، دار الفكر، 1993)، ص

من نماذج كثيرة من الكلام العرب لكي يطبق على كل ما يماثل هذه النماذج من كلامنا.^٣

والنحو يندرج في العلوم التي تتعلق باللغة. قال علي رضا إن النحو هو علم من علوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.^٤ وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات فهو يبحث ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم^٥ وأما الطريقة في تعليم القواعد النحوية، فهي:

الطريقة السابقة في تعليم القواعد هي يبدأ المعلم بذكر القاعدة ثم يعطى الأمثلة عليها.^٦

وفي هذه الطريقة أعطى المعلم للطلاب القاعدة لأن يفهموها ويحفظوها فيعطى المعلم المثال من القاعدة ثم يعطى التدريبات بتطبيق القاعدة في الكلمة أو الجملة.

وأما مزايا الطريقة القياسية فهي كما يلي:

أ. تعطى الحقائق العامة والقواعد والقوانين بصورة مباشرة من قبل المدرس.

2 أمين علي السيد، في علم النحو، ج. الأول (القاهرة: دار المعارف، 1977)، ط. الرابعة،

ص. 14

3 علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، ج. الأول (بيروت: دار الفكر،

بدون سنة) ص. 10

4 السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، حسب منهج متن الألفية لابن

مالك وخلاصة السرح لابن هشام وابن عقيل والاشموني، (جاكرتا: ديناميكا بركة اوتما، دون سنة)

ص. 6

5 الأستاذ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. 202

ب. لا تستغرق وقتا طويلا مثل الطريقة الإستقرائية.

ج. تكون الحقائق العامّة والقواعد والقوانين كاملة ومضبوطة لأنّه قد تمّ التّوصل إليها بواسطة التّجربة والبحث الدقيق.

وكان ضعف هذه الطريقة أنّها تحتاج إلى مدّة طويلة في بحف القواعد، لأنّها مثل تحليل اللّغة.

وقفا على ما تناو ل الباحثة من معلم القواعد بكتاب ابن عقيل . فان عملية تعليم القواعد بكتاب ابن عقيل في هذه المدرسة كتابية

(1) اللغة الجاوية كالوسيلة في تعليم اللغة العربية

(2) يقرأ الدرس الذي يتعلّق بالقواعد النحوية من كتاب ابن عقيل ويكتب التلاميذ ترجمتها باللغة الجاوية

(3) يعرض المدرس على تلاميذ القاعدة أو التعريف من كتاب "ابن عقيل شرح ألفية ابن مالك " باللغة الجاوية، ويكتب التلاميذ ترجمتها باللغة الجاوية ايضا.

(4) يطالب المدرس من تلاميذه لقرأة هذه القاعدة متكررا حتى يحفظ التلاميذ واحيانا يطالب المدرس احد التلاميذ للقرأة امام الفصل

(5) يكتب المدرس القاعدة التي يتعلمها التلاميذ على السبورة مع إصلاح ما يحتاج الى الإصلاح

(6) يعطي المدرس التلاميذ الكلمات ليضعوها في الجملة المفيدة وضا موافقا للقاعدة التي درست، واحيانا يطالب المدرس من التلاميذ ليصنع الامثلة الاخرى موافقا للقاعدة المدروسة

(7) يعرض المدرس على ا لتلاميذ من الامثلة الكثيرة على القاعدة التي يريد تدريسها، وطبعا بالامثلة السهلة حتى يكون التلاميذ فاهمين واضحا

مناسبة تلك الحالة يريد ان تركز بحثا عمليا بمدرسة " بمدرسة العالية
"داروالمعارف" بتانج سنة ٢٠١٣
لأن هذه المدرسة تعلم فيها القواعد بكتاب ابن عقيل شرح نظم الفية
ابن مالك، وتكون هذه المادة الدراسية خارج المنهج الدراسي للجمهورية
وبناء على ذلك يحث الباحثة أن يبحث عن الموضوع : " مشكلات
تعليم القواعد النحوية بكتاب ابن عقيل في الفصل العاشر بمدرسة العالية
"داروالمعارف" بتانج سنة ٢٠١٣

ب. توضيح المصطلحات

للتجرب عن خطأ فهم القراءة في هذه البحث سنين الباحثة
المصطلحات المستعملة في هذا الموضوع، وهي:

1. مشكلات

مشكلات لغة أشكال وجمع من مشكلة، اي الامر العسر.^٧ وفي
نص الاخر مشكلات هي حالة حيرة وشك وتردد تتطلب بحثا أو عملا
يجري لاستكشاف الحقائق التي تساعد على الوصول إلى الحل.^٨ وتسمى
ايضا بالصعوبات ضده السهولة

⁶ محمد أبي بكر الرزي، مختار الصحاح، ط. التاسعة، (بيروت - لبنان: دار الكتب
العلمية، 1994)، ص 182

⁷ صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، (مصر: دار المعارف، دون سنة)، ص 218

2. تعليم

هو مصدر من عَلم - يَعلم - تعليماً. تعليم هو تغيير في ذهن المتعلم طراء على شيء فبدل معلمه من حال إلى حال.⁸ أو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول إلى العلم والمعرفة.¹⁰

3. قواعد النحوية

القواعد هي جمع من القائده، معناها قانون رياضي ملخص بعبارة جبرية تسمى أيضا الدستور والقانون او الأساس. وقال أمين علي سيد إن القائده لغة هي الأساس ومعناها الاصطلاحي حكم كلي يستنبط من نماذج كثيرة من الكلام العرب لكي يطبق على كل ما يماثل هذه النماذج من كلامنا.¹¹

والنحو يندرج في العلوم التي تتعلق باللغة. قال علي رضا إن النحو هو علم من علوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.¹² وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها

⁸ المراجع السابق، ص 32

⁹ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1983)،

ص 12

¹⁰ أمين علي السيد، في علم النحو، ج. الاول (القاهرة: دارالمعارف، 1977)، ط. الرابعة،

ص. 14

¹¹ علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، ج. الأول (بيروت: در الفكر،

بدون سنة) ص. 10

وعلاقتها بغيرها من الكلمات فهو بحث ما يجب أن يكون عليه آخر
الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم¹³

4. كتاب ابن عقيل

احد شرح كتاب نظم ألفية لابن مالك الذي صنفه قاضي القضاة
بهاء الدين عبد الله بن عقيل المصري الهاشمي، المولود في سنة ثمان وتسعين
وستمائة، والمتوفى في سنة تسع وستين وسبع مائة من الهجرة.¹⁴

5. مدرسة العالية داروالمعارف

هي احدى المدارس الموجودة في المرحلة المتوسطة تحت إشراف
وزارة الشؤون الدينية لجمهورية الإندونيسية التي وقعت في دائرة جاوى
الوسطى. وهي شارع كياهي حاج حسنين يس نمرة ٢٤ بتانج

ج. أهداف وفوائد البحث

لقد علمنا أن لكل شئ سببا. فاختيار موضوع هذه البحث العلمي
أسباب، تدفع الباحث إلى الشروع المقصودة والمرام والغاية المرجوة، وهي كما
يلي:

1. جدير بنا أن نعرف القواعد النحوية، لأنها تعين اللغة العربية.

¹² السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، حسب منهج متن الألفية لابن
مالك وخلاصة السرح لابن هشام وابن عقيل والاشموني، (جاكرتا: ديناميكا بركة اوتاما، دون سنة)
ص. 6

¹³ قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل، ج. الأول (جاكرتا:
ديناميكا بركة اوتاما) ص. 7

2. كثرة العوامل التي المؤثرة في نجاح عملية التربية والتعليم للقواعد النحوية للمرحلة المتوسطة منها المواد الدراسي والطريقة التعليمية، لان المواد والطريقة تلعب دورا هاما في علاج المادة أو الدرس لتوصيل حقائق إلى عقول التلاميذ وأذهانهم.